الجمعة ١٧ تموز ١٩٥٣ العدد ١٢ السنة العاشرة الثمن ٧٠ بروطه


من مثل هذه الحلقات في الشوارع كانت ترسل البرقيات الى وزير الداخلية لاجراء انتخابات لمجلس بلدي



אל - אתיחאד

17 July 1953




هكذا بدا الشارع الرئيسي في الناصرة اثناء الاضراب خاليا الا من الشرطة وبعض الصبية

ثقة الشعوب بالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تتعاظم وتتوطد

كشف القناع عن الخائن بيريا ، الذي تسلل الى اعلى المراكز ، يؤكد ذلك

صواعق تقع على رؤوس المستعمرين ، مثيري الحروب ، فتعمي ابصارهم وتتركهم حيارى لا يفقهون . توهموا ان الخسارة الفادحة التي اصابت الاتحاد السوفياتي ومعسكر الشعوب العالمي ، بوفاة الرفيق ستالين ، ستؤدي الى تداعي هذا المعسكر الجبار والى حدوث زلزال في مهد الاشتراكية فأطلقوا اشارة « البدء في العمل » لجواسيسهم الجبناء في اقطار الدمقراطية الشعبية . ومحطات اذاعتهم استبقت الحوادث التي انتظروها ، فأعلنت عن « ثورات » في رومانيا وفي المانيا وفي ما شئت من بلد دمقراطي شعبي . ولكن الحوادث التي استبقوها لم تحدث . وكفقاعة صابون طارت احلامهم الهوجاء . فهاجوا وماجوا وزادت وقاحتهم . وما اطار صوابهم حملة السلام السوفياتية التي قادتها اللجنة المركزية لحزب لينين وستالين والتي اكتسحت اكاذيبهم واضاليلهم من اسسها وخلفت وحوش ما وراء الاطلسي وحيدين ما وراء الاطلسي . حتى تشرتشل اخذ « يتبغدد » ويحاول الفرار من سفينة الحرب الغارقة وفي كوريا وقعت عليهم الصاعقة الاولى عندما فشلت مؤامراتهم الدموية واجمعت الانسانية كلها على ايقاف الحرب هناك . فحركوا كراكوزهم سينغمن ري ، فقام باستفزازه المرسوم الذي استهدفوا من ورائه استمرار الحرب ولكن حتى استفزاز ري لم ينقذهم من شبح السلام المميت بالنسبة اليهم . فازداد جنونهم .

منذ عدة سنوات يحضر المستعمرون الامريكيون استفزازاً دموياً في برلين ، ليحولوا المانيا الى كوريا ثانية . وعندما رأوا ان الوقت يسبقهم وان حكومة المانيا الدمقراطية تتخذ الاجراءات لرفع مستوى المعيشة في بلدها ، لم يبق في رؤوسهم الفارغة أي شيء يفكر . فاطلقوا لاعوانهم هناك اشارة التحرك ، فتحركوا ، فاذا بهم ذباب يلسع أذن الفيل ... وفي يوم واحد تحطم ما حضروه في عدة سنوات وعادت الحياة الى مجاريها في المانيا الدمقراطية . فما العمل ؟ تساءل ايزنهاور وفوستر دالس . لم يبق لديهم الا « الملك »... واذا باللجنة المركزية لحزب لينين وستالين تقول له : « شاخ مات » ! فقد كان ملك الشطرنج ، الذي علق عليه المستعمرون . منذ وقت طويل ، اقصى امالهم ، هو بيريا : الخائن الجاسوس الذي تسلل الى اعلى المراكز في الاتحاد السوفياتي . وصفقت الشعوب ، من اقصى الارض الى اقصاها ، بهذا النصر الكبير على مؤامرات المستعمرين مثيري الحروب .

بيان اللجنة المركزية لحزب لينين وستالين

ففي يوم الجمعة الماضي ، وقد اصفرت وجوه المستعمرين كالو أنهم رأوا نهايتهم بأعينهم ، اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بياناً خطيراً جاء فيه ما يلي :

« بعد سماع ومناقشة بيان رياسة اللجنة المركزية ، الذي قدمه الرفيق ج . م . مالنكوف ، حول النشاط الاجرامي الذي قام به ل ف . بيريا ضد الحزب والدولة ، النشاط الذي استهدف تقويض اركان الدولة السوفياتية لمصلحة رأس المال العالمي ، والذي ظهر في محاولته الخائنة بأن يضع وزارة داخلية الاتحاد السوفياتي فوق الحكومة والحزب الشيوعي – قرر الاجتماع العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي طرد ل ف بيريا من اللجنة المركزية ومن صفوف الحزب الشيوعي بصفته عدوا للحزب وللشعب السوفياتي »

بيان رياسة السوفيات الاعلى

واجتمع مجلس رياسة السوفيات الاعلى وقرر ما يلي :

١ – إقالة ل . ف . بيريا من وظيفة نائب اول لرئيس مجلس الوزراء ومن وظيفة وزير الخارجية .

٢ – إحالة قضية النشاط الاجرامي الذي قام به ل ف. بيريا الى المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي .

٣ – تعيين الرفيق س.ن كروغلوف وزيرا للداخلية .

افتتاحية برافدا

في افتتاحيتها ، يوم الجمعة الماضي ، عددت برافدا التهم الموجهة الى هذا الخائن الوقح : محاولة الاستيلاء على السلطة بقصد إعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي . الاستهانة بقوانين الاتحاد السوفياتي ودستوره . التآمر على الزراعة التعاونية بقصد تخريب سياسة التموين . محاولة إثارة العداوة بين شعوب الاتحاد السوفياتي . كان يفرض على موظفي وزارة الداخلية ان يرتبطوا به شخصيا وان يعلنوا له الولاء . ومقاومة العمل المشترك في قيادة الحزب

وجاء في هذا المقال :

«عدو الشعب بيريا الذي اكتشف الآن ، فاز ، بطرق وصولية مختلفة ، بالثقة وبالوصول الى قيادة الحزب . واذ كان في السابق قد اخفى دائما نشاطه الاجرامي المعادي للحزب والدولة ، فقد ابتدأ مؤخراً في اظهار سحنته الحقيقية بوقاحة وبدون خجل : وجه العدو النموذجي للحزب وللشعب السوفياتي . وازدياد نشاطه الاجرامي هو نتيجة لازدياد حدة الاعمال الاجرامية المعادية للسوفييت التي تقوم بها قوى الرجعية العالمية ضد دولتنا . فعندما يزداد نشاط الاستعمار العالمي ، يزداد ايضا نشاط اجرائه »

تعليق صحيفة الحزب الشيوعي الصيني

يوم السبت الماضي ، نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني في بكين افتتاحية جاء فيها ما يلي :

«ان كشف القناع عن الخائن بيريا هو انتصار عظيم للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي في معركتها للقضاء على مشاريع المستعمرين المعادية للسوفييت وللمحافظة على وحدة الحزب الشيوعي .

وهو في الوقت نفسه انتصار للكادحين في العالم اجمع . لان وحدة الاتحاد السوفياتي وقوته تخدمان مصالح العمال في كل قطر .

في محاولته الاستفادة من الوضع الخاص الذي عقب وفاة الرفيق ستالين والذي صحب النشاط الاجرامي الاستعماري ضد الاتحاد السوفياتي ، اظهر بيريا سحنته الحقيقية .

لقد توهم المستعمرون الخائبون انه جاء الوقت لان يفرحوا لاعتقادهم ان الاتحاد السوفياتي قد ضعف وان الوقت قد حان للقضاء عليه ولكن الضربة ، في نهاية الامر ستصيب هؤلاء انفسهم الذين توهموا ان الوقت قد جاء ليفرحوا » ...

تعاظم الثقة بقيادة الاتحاد السوفياتي

انكشاف الخائن بيريا كان من اشد الصواعق التي وقعت على رؤوس المستعمرين في الوقت الاخير . ولكنهم يحاولون الآن ، وبأحط الوسائل ، إخفاء فشلهم الذريع عن انظار الشعوب . فيدعون ان انكشاف بيريا هو نتيجة ، لا لخيانته ، بل للصراع حول السلطة بين «ورثة ستالين» . هكذا ايضا قالوا بعد وفاة لينين العظيم عندما انكشفت حقيقة الخائن تروتسكي . فهؤلاء الخونة يتوهمون انه بوفاة قائد الحزب تسنح الفرصة لهم للقيام بنشاطهم الاجرامي . فهم ينسون كما ينسى اسيادهم المستعمرون ، ان القوة الاساسية في الاتحاد السوفياتي ليست القائد بل الحزب . والحزب لا يموت .

وكيف تكون قضية انكشاف بيريا « صراعاً بين ورثة ستالين » كما يدعون بينما الذي طرد بيريا ليس مالنكوف وحده ، كما تدعي الصحف الصفراء ، بل اللجنة المركزية للحزب بكامل اعضائها . والحزب كله ، بملايين اعضائه ، يجتمع الآن ويبحث في القضية ويتخذ القرارات المناسبة .

لطلب الاتحاد السياسي

ان المستعمرين واجراءهم ، في دعايتهم السافلة هذه ، يحاولون ايضاً ان يزعزعوا ثقة الشعوب بالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وبقيادته ولكن خسئوا . فانكشاف بيريا بحد ذاته سيوطد هذه الثقة . فمع انه تسرب الى ارفع المراكز فلم ينج من عين البلاشفة اليقظة . كيف لا تمنح الشعوب الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اوطد

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٥)

راكوشي : «خطاءنا اننا اردنا رفع مستوى المعيشة وبناء الصناعة الضخمة في وقت واحد»

بودابست – على رأس المكتب السياسي لحزب العاملين الهنغاري (الشيوعي) اعتلى الرفيق ماتياس راكوشي منصة مؤتمر الحزب في العاصمة الهنغارية ، قاضيا بذلك على ادعاءات الصحف الاستعمارية بأنه سقط من مركزه القيادي في الحزب . لقد عقد هذا المؤتمر يوم السبت الماضي ، وتكلم فيه بعد راكوشي رئيس الحكومة الجديد الرفيق ايمرا ناجي .

واعلن راكوشي في خطابه انه تقرر ان يتفرغ لقيادة الحزب . ولهذا السبب حرر من مسؤوليته في الوزارة

وبخصوص البرنامج الاقتصادي للحكومة الجديدة اعلن راكوشي ان خطأ الحكومة السابقة هو انها ارادت ان ترفع مستوى المعيشة وان تسرع في بناء الصناعة الضخمة في وقت واحد ، وهذا ما لم يكن من الممكن تحقيقه . واما سياسة الحكومة الجديدة الاقتصادية فهي تخفيف سرعة بناء الصناعة الضخمة للانفاق المتزايد على رفع مستوى المعيشة . واكد راكوشي ان هذه السياسة لا تعني ابدا ايقاف بناء الصناعة الضخمة بل تخفيف سرعة بنائها فقط .

انتهاء اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية

دعوة الاتحاد السوفياتي الى اجتماع رباعي لوزراء الخارجية

واشنطون – على اثر اجتماع وزراء الخارجية الامريكية والبريطانية والفرنسية وممثل عن حكومة بون النازية ، تقرر دعوة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى اجتماع رباعي لوزراء الخارجية يعقد في الخريف القادم لبحث قضية المانيا .

ومما هو جدير بالذكر ان وزراء خارجية الدول الغربية قد وضعوا الشروط التي سيجري حولها الاجتماع خلافاً لمطاليب الشعوب بعقد اجتماع بين الدول الاربع الكبرى دون وضع شروط سابقة .

ويعتقد المراقبون السياسيون ايضاً ان الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية يعني رفض طلب تشرتشل بعقد اجتماع لرؤساء دول الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا .

كما قرر اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الاستمرار في السياسة العدوانية ضد كوريا الشعبية حتى بعد التوقيع على الهدنة .

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في ٢٤ تموز

الناصرة – اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل هنا مساء الجمعة الماضي واستمعت الى بيان عن سير عملية التسجيل للنقابات المهنية الهستدروتية . وتبين من البيان والنقاش الذي دار حوله انه على الرغم من العراقيل التي يضعها الموظفون المبائيون في مكاتب التسجيل ، ومن عدم فتح مكاتب تسجيل في عدد من القرى فقد زاد عدد العمال العرب المسجلين في اكثر الاماكن على ما يزيد عن نصف مجموع العمال في ذلك المكان ، مما يدل على رغبة العمال العرب الشديدة في تحقيق الوحدة النقابية مع اخوانهم العمال اليهود .

ورأت اللجنة التنفيذية على اساس هذا البحث ، انه من الضروري الآن عقد المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

وباجماع الاصوات تقرر ان توصي اللجنة التنفيذية المؤتمر العتيد بتقرير انهاء اعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية في وحدة متماظمة مع اخوانهم العمال اليهود . وحددت تاريخ هذا المؤتمر في ٢٤ تموز الحالي ، في الناصرة .

الانتخابات اللبنانية

فشل انصار بشارة الخوري

بيروت – فشل انصار رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ، بشارة الخوري ، في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في لبنان . وفي بيروت لم يشترك في هذه الانتخابات سوى ٤٣ بالمئة من الناخبين ، وفي الجبل اقل من ٥٠ بالمئة

صدق صاحب «طبائع الاستبداد» عندما وصف قوة الشعب المدرك بقوله : «فالعوام هم اولئك الذين اذا جهلوا خافوا فاستسلموا ، وهم الذين متى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا » .

وحزبنا الشيوعي ادرك هذا الامر عن الشعب فقام يبين الحقائق له ، وحقيقة الحقائق هي : ان وحدة الشعب تصنع العجائب فعندما يزول جهل الشعب بهذه الحقيقة يزول خوفه . وعندما يزول خوفه يزول استسلامه وعندما يعلم ما يريد يقوله ، وعندما يقول يفعل .

وهذا ما فعله حزبنا الشيوعي في الناصرة ، نتيجة لنضال طويل الامد ، قدم فيه تضحيات ضرورية ، حتى صقل وحدة الجماهير الكادحة ، وهو اليوم يصونها كما يصون الانسان بؤبؤة عينه : صقل هذه الوحدة عندما وضع لها هدفا عادلا ، مصلحة الجماهير الكادحة . وهو يصونها الآن بالطريق التي تصان بها الوحدة ، طريق النضال للدفاع عن مصلحة الجماهير الكادحة .

كشف الاضراب العام الرائع ، الذي اعلنته الناصرة يوم الجمعة الماضي ، عن عفونة سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية . اصحاب هذه السياسة اعتمدوا في مواصلتها على اجرائهم المحليين الذين قسموا صفوف الشعب . فلما تحققت وحدة الصفوف بانت حقيقة قوة الاجراء المحليين على انها صفر كبير وبانت قوة سياسة الاضطهاد القومي على انها صفر كبير آخر .

وحدة الجماهير الناصرية اضطرت حتى الصحف الحكومية الى كتابة الافتتاحيات في معالجة «أزمة الناصرة» . لم يعد من الممكن اخفاء الازمة التي اصابت سياسة الاضطهاد القومي . مضى الوقت الذي كان يتجرأ فيه المبائيون على الوقوف في الكنيست للادعاء : ان الجماهير العربية تعيش في جنة عدن رضوانها الحكم العسكري ... وان ما يعلنه الشيوعيون عن حقائق الاضطهاد القومي هو « تهجم على الدولة » . فالناصريون جميعا ، لخيبة امل الاجراء واسيادهم ، اعلنوا باوضح الاشكال :

لقد علم الناصريون فقالوا ومتى قالوا فعلوا!

« اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر »

نريد ان نتنفس !

صحيفة الصهيونيين العموميين «هبوكر» تريد ان توهم الناس ونفسها ان «أزمة الناصرة» حدثت بسبب فشل اجراء المباي ولذلك من الضروري تغييرهم بأجراء الصهيونيين العموميين . اما الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي فانها تتوهم انها ، كأبي الهول ، الى الابد .

واما صحيفة المباي باللغة الانجليزية ، «جروسليم بوست» فهي تعتبر المقالات الموجهة الى اهالي الناصرة ، على اساس انهم يقرأون هذه الصحيفة . في مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء الماضي انذرتهم انهم اذا واصلوا المطالبة بحقوقهم الاولية فستتهمهم بأنهم ينفذون اوامر شرقي الاردن والمفتي والمتسللين والشيوعيين الى آخر ما شئت من القاب ! وهي تنصحهم بالاستسلام والخنوع وتفرقة الصفوف ودفع ضريبة البلدية التي لا يوجد مثلها ، في فداحتها ، في اي بلد في اسرائيل .

ولكن الناصريين قد علموا .

وعلموا ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي سيتهمونهم بانهم «طابور خامس» حتى ولو رقصوا ليل نهار على انغام «يا شيخنا يا بن غوريون» .

لماذا كل هذه الضجة ؟ كل ما يطلبه الناصريون هو استعادة حقهم الاولي في انتخاب سلطتهم المحلية . إنهم لا يرفضون دفع الضريبة البلدية ولكن القضية هي : لمن تدفع هذه الضريبة وعلى أي شكل تنفق . الا يحق لهم ان يطالبوا ، كما يطالب كل سكان اسرائيل ، بتخفيض الضرائب ؟

منذ عدة سنوات ونحن نطالب ، مع سكان الناصرة ، باجراء انتخابات بلدية فيها ، قلنا إن البلدية المعينة الحالية لا يهمها الرأي العام بل رأي سيدها الذي عينها أي الحكم العسكري وان من حق الاهالي ان ينتخبوا سلطتهم المحلية حتى تهتم برأيهم وتدافع عن مصالحهم . فلماذا لا تحقق الحكومة هذا الطلب الاولي والبسيط ؟ فتحقيق

كلمة الاتحاد

هذا الطلب البسيط هو الطريق ، الذي لا طريق غيره ، لحل « أزمة الناصرة » . واما الالتجاء الى القوة البوليسية والى تعيينات جديدة فلن يجمعا لا ضرائب ولا اصوات للصهيونيين العموميين !

في الناصرة وفي جميع القرى العربية الآن يعلو النداء : انتخابات محلية . إن الجماهير العربية التي تسير جنبا الى جنب مع الجماهير اليهودية في واجب النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية تريد ان تسير ايضاً جنبا الى جنب مع الجماهير اليهودية في الحقوق المكتسبة . اذا سلبت الناصرة اليوم حقها في انتخاب سلطتها المحلية فستسلب تل ابيب من هذا الحق غدا . إنَّ معركة الدفاع عن الحريات الدمقراطية لا تتجزأ .

وحدة الناصريين هي التي اضطرت الحكومة الى اعادة التفكير بسياستها تجاه الاقلية العربية في بلادنا . الحكومة الحاضرة تحاول ان تتشبث بسياسة الاضطهاد القومي بأيديها وبأسنانها ، وهي تدرك ان وحدة الناصريين ، وحدة يباركها الرأي العام اليهودي الدمقراطي في البلاد ، ستضطرها في النهاية الى التراجع . ولذلك هي تحاول الآن ، بالتخويف والارهاب والوعود الكاذبة ، القضاء على هذه الوحدة .

ايها الناصريون الشرفاء حافظوا على وحدتكم الرائعة ، حافظوا عليها في النضال من اجل مطالبكم العادلة ، فلا طريق المحافظة على الوحدة الا هذا الطريق ، كل من يدعو الى التربص ويرجم بالغيب يرجم وحدتكم بحجارة من سجيل . إن معسكر الدمقراطية الكبير في بلادنا يترقب انتصار وحدتكم . فكما ان معركة الدفاع عن الحريات الدمقراطية لا تتجزأ فكذلك انتصار الدمقراطية في مكان هو نصر لها في كل مكان

الشعب يطالب الحكومة بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — في يوم الجمعة الماضي، نشرت صحيفة «قول هعام» مقالا للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، عن مطالبة الشعب للحكومة بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وقد جاء في المقال ان القلق يصيب الوطنيين في اسرائيل من الهاوية التي ساقت حكومة بن غوريون — روكاح البلاد اليها. ويثير الانهيار الاقتصادي والفقر استياءا واسعاً وتدرك الآن فئات كبيرة من الشعب ان سياسة الحكومة لا تخدم سوى الرأسماليين الاجانب والمحليين على حساب استغلال الكادحين.

لقد تعاظم الجور في البلاد. وازداد اضطهاد الحكم العسكري لسكان العرب، واشتد اضطهاد الفئات المناضلة ضد الظلم وتحاول الحكومة ان تقضي على التذمر بهراوات الشرطة، والسجون، والمحاكم والقوانين الاستعمارية. ونحن نشاهد اشتداد النضال الطبقي، وتعاظم نضال الكادحين ضد هجوم البرجوازية على مستوى معيشتهم.

ولكن القلق الذي يصيب العناصر الوطنية من افلاس السياسة الخارجية هو ليس بأقل من ذلك. والجميع يجمع على القول بانه ليس ثمة دولة اخرى في العالم منعزلة في النطاق العالمي وفي الشرق الاوسط مثل دولة اسرائيل.

ان افلاس السياسة الداخلية والخارجية لحكومة بن غوريون — روكاح ناجمة عن ربط اسرائيل بعجلة الحرب الامريكية. وخدمة لاغراض مثيري الحرب الامريكيين، انتهجت الحكومة سياسة استفزازية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وقد ادى ذلك الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وبين حكومة اسرائيل.

لقد اظهر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي افلاس سياسة بن غوريون — روكاح التام، وكشف عن طبيعة هذه السياسة المضرة بالبلاد. فلقد سبقت قطع العلاقات الدبلوماسية اشهر عديدة من التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي، بشكل لم يسبق له مثيل في اي من الدول السائرة في ركاب الاستعمار الامريكي. وقد سبق قطع العلاقات الدبلوماسية ايضاً الاكاذيب السافلة عن «اللاسامية» المزعومة في الاتحاد السوفياتي.

وعلى اساس التحريض على الاتحاد السوفياتي الرسمي، الذي بلغ ذروته في خطاب شاريت التحريضي في الكنيست بتاريخ ١٩-١-٥٣، رفع الاوباش الفاشيون رؤوسهم، وحرقوا المكتبة السوفياتية، والقيت قنبلة على المفوضية التشيكوسلوفاكية ونشرت «العصبة المعادية للشيوعية» المنشورات التهديدية، وقد ساعدت هذه الحملة الهستيرية الرسمية على العدوان الدموي الاجرامي على المفوضية السوفياتية في تل ابيب، الامر الذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة اسرائيل. وفي مكان كل انسان مستقيم ان يعلن بثقة ودون تردد ان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية المعنوية والسياسية التامة عن جريمة الاعتداء على المفوضية السوفياتية، وعن النتائج السياسية الوخيمة لهذه الجريمة المنكرة.

والقى هذا الحادث ضوءا ساطعاً على الحرية الكبيرة التي يتمتع بها الجواسيس الامريكيون في بلادنا، كما مزق القناع عن المؤامرة التي نظمها حكام الولايات المتحدة لعزل اسرائيل وتحويلها الى اداة عمياء. وحيال التذمر الذي ساد جماهير الشعب، استمر حكام اسرائيل بالتحريض على الاتحاد السوفياتي، ومدوا ايديهم نحو واشنطن لتلقي اجورهم لقاء «المهمة» التي قاموا بها.

وقد ورد في المذكرة السوفياتية الى حكومة اسرائيل بصدد اسف المفوضية السوفياتية: «انه بمساعدة شرطة اسرائيل التي يجرمون في التاسع من شباط قنبلة على المفوضية السوفياتية في تل ابيب، وفي العاشر من شباط بعث رئيس الدولة ووزارة الخارجية الاسرائيلية مذكرتين للمفوضية السوفياتية يعبران فيها عن اسفهما.. ولكن هذا التعبير عن الاسف يتعارض مع التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي قام به اعضاء حكومة اسرائيل والكنيست الاسرائيلية. ولهذا فان التعبير عن الاسف ما هو الا اداة للخداع، بغية اخفاء اثار المجرمين والتهرب من المسؤولية. وفي هذه الاوضاع، ادرك الاتحاد السوفياتي انه لا توجد في اسرائيل الاوضاع الاولية لنشاط الوفد الدبلوماسي السوفياتي ...»

ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن تنكشف هذه الحقيقة، التي وردت في المذكرة السوفياتية، امام اعين فئات واسعة من الشعب، وهي تشكل قوة دافعة للنضال من اجل خلق الاوضاع الملائمة لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. ومنذ ذلك اليوم حتى الآن تطالب فئات الشعب من الحكومة ان تكشف النقاب عن المعتدين المجرمين على المفوضية السوفياتية، وان تقدمهم للمحاكمة، وان تضع الحد للتحريض على الاتحاد السوفياتي، وان تعمل على تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. ان هذا المطلب، وهذا النضال، الذي يقف في طليعته الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو في صالح الوطن وامن الشعب وصيانة السلام.

وتنمو الآن امال جديدة ومنعشة بصيانة السلام في العالم، وانهاء «الحرب الباردة» والحارة بفضل سياسة السلام السوفياتية المثابرة.. وسياسة الاتحاد السوفياتي لحل الاختلافات بطرق الاتفاقات المتبادلة، القائمة على اساس المساواة، هذه السياسة تثير الحماس وتدفع شعوب العالم الى النضال المتعاظم من اجل صيانة السلام من مؤامرات مثيري الحرب المخبولين دالس وماك كارثي وغيرهما.

وتصطدم مشاريع دالس وماك كارثي الجنونية بعداء ومعارضة متزايدين في الشرق الاقصى واوروبا والشرقين الادنى والاوسط وهذه هي الساعة الملائمة لحكومة اسرائيل ايضا من اجل التفكير بمصير اسرائيل وبوضعها وبمستقبلها وباخراجها من عزلتها. فالقيادة السياسية تتطلب مسؤولية اعظم بكثير من مسؤولية جمع التبرعات في امريكا، تلك التبرعات، التي ترافقها تصريحات طنانة. فليوضع الحد للتزلف القبيح الذي يقوم به حكام اسرائيل، ولتعمل الحكومة بكل جد من اجل تجديد العلاقات الدبلوماسية مع حكومة الاتحاد السوفياتي، والعمل الجدي يعني ازاحة النقاب عن المعتدين على المفوضية السوفياتية وتقديم المحاكمة ويعني اعتراف حكومة اسرائيل بمسؤوليتها عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة الاتحاد السوفياتي، ويعني ايقاف التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي، وبهذا تخلق في اسرائيل الاوضاع الاولية لنشاط الوفد الدبلوماسي السوفياتي».

ان الشعب في اسرائيل لن يوافق على تحويله الى اداة طيعة بأيدي دالس وماك كارثي، بأيدي اعداء حرية الشعوب والسلام، انه يريد ان يحطم اصفاد العبودية للاستعمار الامريكي، ويريد ان يخرج الى طريق جديدة، طريق الاستقلال القومي وتطوير الاقتصاديات والدمقراطية والسلام والتعاون والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع جميع الشعوب.

ان جماهير الشعب بأسره تطالب من الحكومة بان تقوم بنشاط علني وجدي من اجل تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

الشيخ الطبري يدعو الى حملة تشريد يهودية - عربية

بقلم محمد طاهر

اهتمت الصحف الرجعية في اسرائيل بنشر مضمون مذكرة الشيخ طاهر الطبري الى رئيس الدولة ومختلف الوزارات الحكومية والى سكرتارية هيئة الامم المتحدة التي اقترح فيها تبادل سكان اسرائيل العرب بالسكان اليهود المقيمين في الدول العربية لاعتقاده باستحالة قيام سلم دائم بين الطرفين.. الخ!

واذا استثنينا مصالح الشيخ الطبري الشخصية لارضاء السياسة البنغوريونية الروكاحية بتشريد عرب اسرائيل لقاء تعويضات «مناسبة» لاملاكه الكبيرة في طبريا، نرى بوضوح ان «فضيلة الشيخ» لا يعمل من تلقاء نفسه بل بوحي من «اعلى» لا سيما وان «فضيلته» ليس في وضع يمكنه من ان يقرر مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات لجزم بصورة واضحة استحالة قيام سلام بين الطرفين.

وقد اراد الشيخ الطبري في هذه المرة ان تكون حملة التشريد اوسع واعم من تلك التي حدثت قبل سنوات خمس فاقترح بالاضافة الى تشريد العرب من اسرائيل تشريد اليهود من البلدان العربية تحت ستار «تبادل السكان».

ان الشيخ الطبري يدرك جيدا ان القضية لا تتعلق بعرب اسرائيل فحسب فئات الالوف من المشردين العرب لم ينفكوا يطالبون بالعودة الى ديارهم. كذلك فانه على الرغم من التضييق والاضطهاد والتمييز لم تنجح حكومة بن غوريون، ومن بعدها حكومة بن غوريون روكاح في ترحيل عرب اسرائيل كما توخت من السياسة التي انتهجتها حتى هذا اليوم ولن يستطيع التعويض، الذي يقترحه الشيخ الطبري وامثاله، اغراء المواطنين العرب في اسرائيل بقبول التشريد ثانية. و«التبادل» الذي يقترحه الشيخ الطبري هو فكرة استعمارية مقيتة لا تخدم سوى اعداء الشعبين، اليهودي والعربي، وهدفها إثارة الاحتراب العنصري بين اليهود والعرب وتعميق لكرة بينهم في محاولة لاستخدامهم في المشاريع الاستعمارية المجرمة.

ان اليهود الذين شردتهم الحكومة العراقية من العراق بحجة ارسالهم الى اسرائيل قد نهب نوري السعيد وعصابته ممتلكاتهم وأموالهم، والعرب الذين شردتهم حكومة بن غوريون قد نهبت املاكهم واموالهم ايضاً فهل يريد الشيخ الطبري، القاضي في المحكمة الشرعية الاسلامية في الناصرة.. ان يكون هذا مصير البقية الباقية من عرب اسرائيل ويهود الاقطار العربية.. ؟ ام انه يومىء باشارته الى الحكم العسكري والسلطات لزيادة اضطهاد الاقلية العربية كيما ينجح مشروع حضرته ؟!

ليس هنك من نتيجة لهذه الدعوة سوى إثارة الكراهية والعداء بين الشعبين وتقديم الامكانيات للمستعمرين ليثيروا مؤامراتهم واحابيلهم. وبقاء عرب اسرائيل في بلادهم واشاعة الدمقراطية في البلاد وانتهاج سياسة استقلال صحيحة ومن أجل السلام هي شروط اساسية لقيام سلام بين اسرائيل وجاراتها.

ونحن نود ان نقول للشيخ الطبري وامثاله ان ليس هناك من عربي واحد في اسرائيل سوى احلاف بن غوريون وروكاح واجراء الحكام العسكريين، يوافق على هذا التشريد الجديد.. ولو حبرت الف مقال ومقال تدعو فيها الى تبادل السكان، لفهم الناس صريح العبارة انه يدعو الى تشريد الاقلية العربية من اسرائيل.

اجتماع واسع لممثلي الحزب الشيوعي في البلديات والمجالس المحلية

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي هنا اجتماعاً لممثليه في المجالس البلدية والمجالس المحلية، وقد اشترك في هذا الاجتماع الهام السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس. ودار النقاش حول النضال ضد رفع الضرائب ومن اجل ضمان الخدمات العامة وتوسيعها.

وبين الرفيق يعقوب زلبر، ممثل الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب - يافا. في محاضرته الشاملة، كيف تحاول البرجوازية الآن ان تتماص من القيام بكل الخدمات العامة، بغية توجيه معظم ميزانية الدولة للاهداف التي يريدها المحتكرون ومثيرو الحرب الامريكيون والبرجوازية المحلية الكبيرة. فالحكومة تلقي على المجالس البلدية والمحلية عبء القيام بخدمات التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية والاعمال العامة والتطوير، وهذا الأمر يؤدي الى ارتفاع هائل في نير الضرائب المعادية للشعب والى تقلص الخدمات العامة في آن واحد. واشار الرفيق زلبر الى مراوغة البرجوازية وزعامة المباي والحيروت، الذين يؤيدون رفع الضرائب بحجة «المحافظة» على الخدمات العامة التي تقوم بها البلديات تتخلى عن القيام بالخدمات العامة وتسمح للحكومة بانتهاج سياستها المعادية للبلاد.

وحيال هذا يطالب ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي بضمان خدمات التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية وتوسيعها على حساب الحكومة، وأن تكون تحت اشراف البلديات، وعلى الحكومة ايضاً ان تقدم مساعدة كبيرة للبلديات للقيام بالخدمات الاخرى ويمكن تحقيق هذا الامر بتخفيض مخصصات التسلح والشرطة بنسبة تتفق مع الاحتياجات الاسرائيلية. والمصدر الثالث للخدمات العامة في البلدية ينبغي ان يكون من الضريبة التصاعدية المفروضة على الشركات الكبيرة الاجنبية والمحلية. ويناضل الحزب الشيوعي من اجل هذه السياسة التي ستضمن القيام بجميع الخدمات العامة

واكد الرفيق زلبر على ضرورة تشديد النضال من اجل اجراء الانتخابات للبلديات في هذا العام طبقاً للقانون. واشار الى ان الائتلاف الصهيوني العمومي - المباي المعادي للشعب يخاف من ذلك. ولكن المطالبة باجراء الانتخابات البلدية في كل انحاء البلاد، ومن ضمنها المناطق العربية والمعابر، حتى يستطيع هؤلاء السكان ان يعرضوا مطاليبهم على الحكومة بشكل اوفق، وينبغي المطالبة ايضاً بسن قانون دمقراطي للبلديات.

واضاف الرفيق زلبر قائلا: علينا ان نناضل لافشال محاولة الرجعية الرامية الى الفصل بين القضايا السياسية والقضايا البلدية. بان نقود نضال جماهير السكان من اجل مطاليبهم الحيوية، وبان نوضح لهم الصفة المعادية التي يجتاز بها النظام الحالي ونعلمهم النضال من اجل تغيير هذا النظام.

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس عن الاهمية الكبيرة للنشاط البلدي. وقال ان قيادة هذا النشاط هي من اهم واجبات لجان المناطق ولجان الفروع. وبرمج نشاط ممثلينا في البلديات وتجنيد جماهير الشعب نستطيع ان نقيم الجبهة الشعبية الواسعة التي ستؤدي الى التغيير الحاسم والى نصر الشعب.

حصان افتيمي

*

قصة عن نشوء المزارع التعاونية في الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية بقلم الكاتب الروماني الشاب الموهوب غالان

كنا نشق طريقنا الى البيت عبر ساحة موحلة، وكان على مقربة منا كلب ينبح ويحك ظهره بكومة من القش.

ووقف افتيمي الكهل، ووضع يده على مقبض الباب، وقال «المرأة ليست في الدار ...» ثم تذمر من قصر نهار الشتاء وطول لسان النساء. ودخلنا الى البيت، وانار الكهل المصباح واضاف قائلا: «حالما ترى النور من النافذة سترجع». ونزع معطفه وقفز فوق موقد الحائط وجلس على حافته بحركات خفيفة رغم عمره البالغ سبعة واربعين عاماً.

ورداً على استغرابي من خفته، قال: «عندما انضممت الى المزرعة التعاونية اخذوا يسألونني، أتريد ان تأتي انت ايضا، ايها العجوز ؟ كأنه ما كان لي الا ان اجلس وانتظر الموت ! ولكني اخبرتهم: اجل، لقد بلغت السابعة والاربعين، وعندي امرأة وحصان، وعجلة، وارض مساحتها هكتاران ! أأستطيع ان اسجل اسمي في القائمة، ام علي ان اتمدد على الشرفة واضع غليونا بين اسناني، واراقب الموت يقترب مني؟ فضحكوا من ذلك، وقدموا لي القائمة فوقعت عليها».

وقلت له: «لقد فعلت حسنا بتوقيعك ...»

ولكنه قاطعني قائلا: «انك لن تعلمني ما هو حسن وما هو سيء. فلم يضع الرب هذا الرأس بين كتفي عبثاً».

وقذف لي الكهل ببطانية لادثر بها قدمي، ثم استأنف حديثه عن دخوله الى المزرعة التعاونية. وقال:

عندما طلبوا منا ان نجلب العربات والحيوانات الى المزرعة. عدت الى البيت لاخذ الحصان. ولكن اتصور ما فعلت زوجتي ؟ لقد جلست في ساحة البيت واغرقت في البكاء ! وطفقت تزعق:

«الى اين تسوق الحصان، يا افتيمي ؟ الى اين تسوقه؟»

«اني آخذه الى بيته !»

«ما تقول؟ اليس بيتنا هذا هو بيته ؟»

ولما رأت انها لن تستطيع ان تثنيني عن عزمي ارتمت على ظهر الحصان، وشرعت تندبه كما يندب الموتى:

«لقد حملتك في احشائي
وربيتك في احضاني
والآن تذهب للاقاة حتفك،
يا صغيري يا عزيزي !»

ولكن الحصان لم يكترث بها ابدا. وتملكني الغيظ من زوجتي، وانتهرتها قائلا: «استغفر الله ! كيف تقولين انك حملته في احشائك ؟»

فقالت والدموع تنهمر من عينيها: «وكيف يمكن ان تندب الخيول اذن ؟ والآن اتركني !»

فتصورت انها هدأت، ولكن ما ان بدأت اخرج من الساحة حتى تناولت زمام الحصان وطفقت تقبله من شفتيه برقة كما لو كان عشيقها ! فجمدت في مكاني من فرط التعجب. وحاول الحصان المسكين ان يبعد رأسه عن زوجتي، ولكنه لم يفلح فأغمض عينيه، ونفخ بطنه، وعطس في وجهها. فقفزت زوجتي جانبا، وقالت:

«انك تستطيع اخذه الآن حينما تشاء ! فالاموات لا يبعثون»

وجن جنوني لسماع ذلك، وتناولت عصى واقتربت منها، ولكنها ظلت واقفة في مكانها، وهتفت: لا تمسني، يا افتيمي ! لا تمسني ! والا فانني سأترك البيت، ولن اسكت حتى يعلم الحزب واتحاد النساء الدمقراطيات بذلك ! »

فالقيت العصى جانباً، وسألتها: «اذن لماذا وافقت على الانضمام الى المزرعة التعاونية، يا امرأة ! ومن الذي يحرضك ويشيرك ؟ اليست زوجات الكولاك ؟» ولكنها واصلت صراخها.

«يا صغيري، يا عزيزي !»

وبعد ان وضعت الحصان في اصطبل المزرعة التعاونية رجعت الى البيت. ولكن زوجتي كانت صامتة، فحاولت اقناعها، وايضاح الامور لها، ولكن دون جدوى.

وفي اجتماع المزرعة التعاونية تكلمت عن القضية قائلا «وما علينا ان نعمل بشأن النساء، يارفاق ؟ فزوجتي لم تتكلم معي خلال اسبوعين، واكاد انسى صوتها. وهي تبتعد عني يوما بعد يوم».

فأخبروني ان اجلبها معي الى الاجتماعات لترى وتسمع بنفسها، وبهذا ستفهم.

ومنذ ذلك الحين، اعتادت زوجتي ان ترتدي احسن ثيابها في ايام الآحاد، كما لو كانت متأهبة للذهاب الى الكنيسة. وتتبعني الى الاجتماعات. وقد اثرت عليها هذه الاجتماعات، واخذت احس بزوال عنادها.

وفي احد الايام شاهدتها وهي تشتغل في المزرعة التعاونية ذاتها، فسألتها:

«ماذا تفعلين هنا، يا امرأة ؟»

ولكنها لم تجبني. فوجهت السؤال ذاته الى المسؤول عن العمل، فأجابني قائلا: «اليست هذه المزرعة مزرعتها ؟ انها تشتغل فيها ! »

«هذا حسن جدا، ولكن من سيطبخ لي الطعام ؟»

لقد جلبت لك الطعام ؟ ولن تحتاج للرجوع الى البيت، بل ستتناولان الطعام هنا».

وفعلا جلبت لي زوجتي الطعام في ذلك اليوم الى المزرعة، ودامت الحال على هذا المنوال عدة اشهر. وفي ذات يوم، كان علي ان انقل حصتي من الحبوب الى مخزن الحكومة. فذهبت الى المزرعة التعاونية وطلبت عجلة وحصانا فأجابوا طلبي. وعندما وصلت الى البيت عند الليل ادركت ان الحصان هو حصاني. ولكن من الصعب تمييزه الآن، فقد اصبح سمينا. وخفت حركاته، وبدا اصغر عمرا، وخفت زوجتي الى الاعتناء به. فسألتها: ما شأنك به، يا امرأة ؟ »

«ان هذا يعني الا يعود هذا الحصان لي ؟ اليست المزرعة التعاونية هي مزرعتي ؟ ولا يجوز لك ان تعيده في ظلمة الليل الى المزرعة فليس هناك من يعتني به الآن »

ورأيت انها محقة، فوافقت على بقاء الحصان حتى الصباح.

وعند انبلاج الفجر سمعت ضوضاء صاخبة آتية من الساحة. فقفزت من الفراش وهرعت الى مصدر الصوت، فماذا رأيت ؟ خيل لي ان الحصان اصابه الجنون في الاصطبل فقد كان يصهل، ويرفس الجدران، ويعض الحواجز الخشبية. فهرعت عائدا الى البيت، وايقظت زوجتي: «اسمعي ! اسمعي ! اصغي الى حصانك».

وقفزت المرأة وقالت بذعر: «ما فعلت له ؟»

لم افعل له شيئا ! انها العادة !

لقد اعتاد ان يتناول حصته من الشعير مع شروق الشمس في المزرعة التعاونية. فهناك الامور تجري احسن مما تجري عندنا. وكل حصان ينال هناك العناية التامة، انظري اليه الآن، انه يبدو اصغر سنا !...»

ولكنها لم تقف للاصغاء، بل هرعت الى الحصان واخذته الى الينبوع. ورجعت بعد الظهر وحدها وقد بدت عليها علائم الضحك والبكاء في آن واحد.

فسألتها: اين الحصان ؟ »

ليس لي ما اقوله. فبعد ان جرع كفايته من الماء، طفق يعدو باتجاه المزرعة التعاونية. وعندما لحقت به، شاهدته واقفا امام البوابة يضربها برأسه محاولا الدخول عنوة ! فقلت عندئذ: «ان هناك امراً واحدا يؤلمني، فالحصان لم يبرهن على انه اذكى منك فحسب، بل اذكى مني ايضا. اذ انني لم افلح في تعليمك خلال مدة طويلة ربع ما علمك اياه الحصان خلال ربع ساعة»...»



المعبرة السعيدة !

معبرة وسعيدة !! العمري تلك احدى المعجزات . ولكن يظهر ان هذه المعجزة لم تعجز على الحزب الذي إن قال فعل ، وان وعد وفى » .

ويا ايها القارىء الكريم ، لا تتوهم اني اقصد بهذا الحزب حزب المباي ، الذي تلفظ بمثل هذه الالفاظ المتكبرة اثناء الانتخابات الماضية ، بل اقصد به « حزب الصهيونية الطلائعية والاشتراكية الثورية » . فاذا لم تكن من هؤلاء الذين قال عنهم الشاعر : « واللبيب من الاشارة يفهم » ، فاني احيلك على العدد الثاني من تموز من صحيفة المرصاد المبامية ، فتفهم ما اعني . ففي هذا العدد جاءت الالقاب التالية عن حزب المبام :

١ – انه الحزب « الذي ان قال فعل ، وان وعد وفى » . ٢ – انه « حزب الصهيونية الطلائعية والاشتراكية الثورية » الخ

وبعد هذه الالقاب ، التي زادت في عددها على القاب فاروق زمانه (ملك مصر والسودان وكردفان ومش عارف ايه) . من الطبيعي ان يجمع هذا الحزب ولو على ورق المرصاد ، الضدين في واحد : المعبرة وانها سعيدة !

والرفيق البرت شمطوب ، الذي هداني الى هذه المعجزة ، والذي لولاه لمرت دون ان يذكرها التاريخ ، ارشدني الى مقال ظهر في العدد المذكور من المرصاد بعنوان « زيارة الى رمات هشرون » جاء فيه ما يلي :

« في مساء الجمعة الماضية دعاني واجب ان اصل الى هذه البقعة السعيدة (يعني معبرة رمات هشرون) . فرأيت سكانها على اختلاف النزعات والمشارب الا ... مغمورين بنشوة السعادة ، وكلمتا الشكوى والتذمر لا تجد لهما مفهوما في قاموس هؤلاء القوم ، والتقيت بأحد السكان فأخذ يروي لي كيف انهم هنا يعيشون في بحبوحة من الهناء والاستقرار » ...

كيف حدثت هذه المعجزة : هل استبدلت الخشابيات في هذه المعبرة بمساكن حجرية ؟ لا . هل حلت ازمة المياه في هذه المعبرة ؟ لا . هل حلت أزمة البطالة فيها ؟ لاولا . إذن كيف حدثت المعجزة ؟ الكاتب المبامي (السعيد هو ايضا) يجيب على هذا قائلا : السبب هو « التفاف معظم السكان حول لواء مبام » . الظاهر ان « بحبوحة الهناء والاستقرار » التي يعنيها الكاتب المبامي هي بحبوحة روحية « صهيونية طلائعية اشتراكية ثورية » الخ . وعندما تحل هذه البحبوحة الروحية على الانسان لا يعود في حاجة لا الى المسكن الحجري ولا الى العمل ولا الى الماء .

ولنعد الى مؤرخ المعجزة المبامية ، رفيقنا البرت شمطوب ، ففي كتابه الي يعتب على الكاتب المبامي في المرصاد اذ انه لم يشرح « مظاهر السعادة » التي تتبجح بها سكان معبرة رمات هشرون . وفي محاولة جبارة لصبغ وجه الكاتب المبامي بحمرة الخجل (إن شاء الله) ، يقوم رفيقنا البرت شمطوب بهذا الشرح على الشكل التالي :

« ... ثم ان المرصاد لم تشرح كيف ان هؤلاء السعداء ، سكان المعبرة السعيدة ، كثيرا ما يذهبون الى مكتب العمل او مكتب المساعدة الاجتماعية او ادارة المعبرة لا لشيء الا لقطع الوقت ومداعبة موظفيها المنهمكين ليل نهار في خدمة السكان ورعاية مصالحهم (روحيا طبعا) ، وكيف ان بعض هؤلاء المعاكسين المتسلين يصرون على ان يقضوا بعض الوقت في متنزهات مراكز الشرطة تبديلا للهواء » ...

« وكان لا بد للمرصاد ان تشير الى تلك اللعبة المستحبة ، لعبة قطع المياه ، التي يمارسها السكان بشغف بضعة ايام في الاسبوع ، وذلك عندما يقرر اولو الشأن بأن القوم قد استولى عليهم الكسل والخمول وانه يجب عمل شيء من اجلهم لاعادة نشاطهم وتشهيتهم على الاكل ، فيقطعون المياه ، وعندئذ يهب القوم رجالا ونساء صغارا وكبارا ، فرحين راكضين مهللين مكبرين) وكلمتا الشكوى والتذمر لا تجد لها مفهوما في قاموس هؤلاء القوم ...) ، وبأيديهم الدلاء باحثين عن مخابىء الماء ، متسابقين على ملء الاوعية وراجعين الى اكواخهم متعبين منهوكي القوى كي ليرتموا على اسرتهم لينامو نوما هنيا على انغام الصراصير ولسع الناموس » ...

وبعد ، فان من ينشر مثل هذه السعادة والهناء والتقلب على مثل هذه البحبوحة من الهناء والاستقرار فليلتف حول المرصاديين المباميين ، رجال الحزب الذي « إن قال فعل » و « نعم الفعل » ...

واما الذي يريد ان يتخلص من سعادة باني اهرام خوفو والجيزة وصنم ابو الهول (فهؤلاء ايضا قال لنا مؤرخو الاستقلال انهم كانوا يحملون الاحجار الضخمة على ظهورهم وهم يرتلون وينشدون ، على وقع السياط) ، فليأت معنا .

(مهينة)

مظاهرة جبارة في نثانيا للمطالبة بالعمل

نثانيا – بهتافات « نريد الخبز والعمل » سار حوالي ٣٠٠ عاطل عن العمل يوم الاحد الماضي في مظاهرة صاخبة في نثانيا .

وقد خرجت المظاهرة من مكتب العمل وسارت في شوارع نثانيا حتى وصلت الى مجلس العمال وحالما وصل المتظاهرون الى البناية اغلق الموظفون الابواب ورفضوا الاصغاء الى مطالب العمال . ولما وصلت الشرطة قابلها المتظاهرون بالهتاف : « اننا نريد العمل ولن تستطيعوا تفريقنا بهراواتكم ! » ثم سارت المظاهرة من مجلس العمال الى البلدية وعندما وصلت المظاهرة الكبيرة الى مركز المدينة توقفت عن السير وطلب المتظاهرون من السكان التضامن معهم في النضال من اجل الحصول على الخبز .

واوقفت الشرطة المظاهرة على مقربة من البلدية . ولكن المتظاهرين واصلوا الهتافات : « الخبز والعمل ! » وطالبوا من البلدية ان تقابل وفداً يمثلهم . وعندما تعاظم ضغط المظاهرة ، اضطر رئيس البلدية الى الخروج ووعدهم بتوفير الاعمال لهم في اليوم التالي .

عصي الشرطة بدلا من المساكن

نحلات يهودا – هاجمت الشرطة بوحشية بالغة يوم الاحد الماضي سكان الخيام في معبرة نحلات يهودا بقصد طردهم من اماكنهم ونقلهم بالقوة الى اماكن اخرى ، على الرغم من وجودهم في هذا المكان حوالي ثلاث سنوات ارتبطوا فيها بعلاقات العمل .

وقد حطمت الشرطة اثاث سكان الخيام والقت متاعهم في سيارات الشرطة وهاجمت بفظاظة السكان الذين ابدوا معارضة لهذا العدوان الفاضح واعتقلت عددا منهم .

واثار سلوك الشرطة الهمجي عاصفة من السخط بين سكان المعبرة الذين تجمهروا وطفقوا يهتفون بهتافات عدائية للشرطة ، وبين صراخ النساء وبكاء الاطفال واصلت الشرطة هدم الخيام وبذلك حرمت هؤلاء السكان حتى من الخرق التي كانت تقيهم حر الشمس .

وقامت الشرطة بعدوانها المنكرة بمساعدة مدير المعبرة واحد عملاء المباي في المعبرة .

بلدية تل ابيب ترفع اجور التعليم في المدارس الثانوية ١٥٠ بالمئة

تل ابيب – جرياً على سياسة التجهيل وحرمان ابناء الكادحين من نور العلم قرر الائتلاف "صهيوني العمومي – المباي" في بلدية تل ابيب رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية البلدية بنسبة ١٥٠ بالمئة دفعة واحدة . فقد قررت اللجنة المالية التابعة للبلدية رفع اجور التعليم من ٥٠ ليرة للسنة الى ١٢٥ ليرة . وبالاضافة الى هذا تنوي البلدية فرض « قرض التعليم » على الطلاب وهذا يعني انه على كل طالب ان يدفع ١٥٠ ليرة عند تسجيله للسنة الدراسية .

وطالب ممثل الحزب الشيوعي في البلدية ، الرفيق يعقوب زلبر ، اجراء بحث مستعجل في هذه القضية في مجلس البلدية .

جريمة طرد مواطنة وابنتها تثير احتجاجاً واسعاً

مجد الكروم – اقبل سكان قرية مجد الكروم على التوقيع على عريضة للاحتجاج على قذف السلطات المواطنة نفجة وطفلتها البالغة من العمر تسعة اشهر ، الى خارج البلاد .

ومن المعروف ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الماضي هذه المواطنة والقتها على الحدود الاردنية على الرغم من وجودها في القرية منذ عام ١٩٥١ ، وقد وصلت المرأة المريضة مع طفلتها الرضيعة الى الحدود ، ولكن السلطات الاردنية رفضت قبولها فعادت الى البلاد هنا وقد ازداد وضعها الصحي سوءاً . وامر الطبيب الذي فحصها بوجوب المحافظة على راحتها خلال اسبوعين . وقد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحها بكفالة .

وقد اثارت هذه الجريمة المنكرة غضب السكان وسخطهم ، وهم يوقعون بجماهيرهم على العريضة الاحتجاجية ، ويطالبون بصيانة هذه العائلة من خطر التشرد .

سكان قلنسوة يستنكرون محاولات اثارة العداء العائلي

قلنسوة – عثرت الشرطة في الاسبوع الماضي في قرية قلنسوة على قنابل يدوية على مقربة من بيت عائلة ابو ازميرو . ومن المعتقد ان واضعي القنابل كانوا يقصدون الوشاية ببعض افراد العائلة .

ولكن المهم في الامر ان اعوان الحكم العسكري والوشاة المغرمون باثارة الفساد والنعرات العائلية يحاولون استغلال هذا الحادث لتعكير العلاقات العائلية في القرية .

وجميع الناس الشرفاء في القرية يستنكرون هذه المحاولات الدنيئة ، ويرون فيها مناورة لصرف انظار السكان عن مطالبهم الحقيقية وعن النضال من اجلها .

اجتماع المدافع عن الحريات الدمقراطية

حيفا – عقد هنا في الاسبوع الماضي اجتماع شعبي بدعوة من جمعية النضال من أجل الحريات الدمقراطية تكلم فيه المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان ، وباسم الاجتماع طيرت برقية استنكار الى الكنيست على هذا القانون الفاشي .

على الرغم من مساعي قيادة المبام الانقسامية

الشبيبة الاسرائيلية تقوم بجهود جبار للاستعداد للمهرجان العالمي

حيفا – تتعاظم الاستعدادات التي تقوم بها الشبيبة الاسرائيلية في كل انحاء البلاد للاشتراك في المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة من اجل السلام والاخوة ، الذي سينعقد قريبا في بخارست

مهرجان فني في حيفا

وقد اشترك مئات الشبان والشابات يوم الاربعاء الماضي في حفلة مخصصة للمهرجان العالمي . وقد تكلم في الحفلة موسى ورخفيد . كما اشتركت في القسم الفني فرقة من الناصرة وفرقة من تل ابيب .

قيادة المبام تعمل على شق الصفوف

وعلى الرغم من وجود لجنة اسرائيلية مشتركة للشبيبة والطلبة ، تتمثل فيها كل حركات الشبيبة التابعة لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي . قامت حركة الشبيبة المبامية في يوم السبت الماضي بموكب انعزالي في تل ابيب دون ان تشترك فيه الشبيبة من احزاب وحركات اخرى .

نداء للوحدة

وقد نشرت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وشبيبة «اسحاق ساديه» وجبهة الشبيبة القروية العربية ، ومنظمة الطلبة في الناصرة ، منشورا دعوا فيه شبيبة المبام لتنظيم النشاط المشترك من اجل المهرجان العالمي .

التصفيق لعزرا دلال

وجرى اجتماع كبير في مساء السبت الماضي في بتح تكفا ، اشتركت فيه الشبيبة من بتح تكفا والمعابر المجاورة . وتكلم في الاجتماع سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية ، الرفيق عوزي بورشتاين . واستقبل جمهور الشبيبة بالتصفيق الحاد الرفيق عزرا دلال الذي اشترك في هذا الاجتماع على اثر خروجه من السجن .

مسابقة في كفر عانه

وفي كفر عانه جرت يوم السبت مسابقة على الدراجات وعند انتهاء المسابقة القيت على الجمهور خطبة اوضحت فيها اهداف المهرجان العالمي .

مشاعل في الطيبة

واشتركت جماهير شبيبة الطيبة باستعراض لحمل المشاعل نظمه فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية وعند انتهاء الموكب عقد اجتماع عام ذكرت فيه اهمية المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة .

ونظم في الطيبة معرض سيار حول حياة الشبيبة في الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية . وقد عرض المعرض في احياء القرية واثار اهتماما كبيرا بين السكان .

معرض في رمانايم

وفي مساء السبت الماضي عقد في رمانايم اجتماع واسع لشرح اهداف المهرجان . ودعا الخطيب جماهير الشبيبة للاشتراك في التحضيرات لهذا المهرجان . وقد نظم معرض عن المهرجان في محل الاجتماع .

معرض عن الشبيبة الهنغارية في معبرة رمات هشرون

وفي يوم السبت الماضي افتتح في معبرة رمات هشرون معرض عن حياة الشبيبة الدمقراطية الجمهورية الشعبية الهنغارية . وقد عرضت صور عن مهرجان الشبيبة العالمي الثالث الذي عقد في برلين . وزار المعرض خلال يوم واحد فقط حوالي ٦٠٠ شخص

محجج كاذبة تقوم الشرطة باعتقالات تعسفية في معبرة كفر اونو

كفر اونو – نتيجة لاهمال السلطات المخزي في معبرة كفر اونو ، شبت النار في اواخر الاسبوع الماضي في احد اكواخ المعبرة ، فالتهمته قبل مجيء رجال المطافىء ، وقد ثارت ثائرة العائلة المنكوبة على رجال المطافىء لتأخرهم الكبير في المجيء .

وقد استغلت الشرطة الاصطدام الذي جرى بين العائلة وبين رجال الاطفائية ، وعمدت الى الانتقام من السكان عامة فاعتقلت خمسة منهم ، بينهم عضوان من الحزب الشيوعي ، في الوقت الذي يستطيع ان يشهد فيه معظم سكان المعبرة ان الشيوعيين عملوا على تهدئة الخواطر وحفظ النظام كما قامت الشرطة بتفتيش غير قانوني في كوخ سكرتير فرع الحزب الشيوعي ، الرفيق الياهو عيزر ، بحجة التفتيش عن اشخاص مختفين عنده

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة المعبرة طلباً لسكرتير اللجنة بعقد جلسة مستعجلة لبحث الوضع في المعبرة ولمنع وقوع كوارث من هذا النوع .

ثم وزع فرع الحزب الشيوعي في المعبرة منشوراً جاء فيه : عندما يرى عملاء المباي تعاظم نضال السكان من اجل حقوقهم ، فانهم يحاولون في كل المناسبات لصق تهم مزورة بأعضاء الحزب الشيوعي ، ويبعثون بأوباشهم للاعتداء على السكان وارهابهم . ولكن عملاء المباي يعرفون انهم لا يستطيعون رد اعضاء الحزب الشيوعي عن قيادة نضال السكان من اجل نيل حقوقهم .

ويدعو منشور الحزب الشيوعي في الختام سكان المعبرة الى مواصلة الالتفاف حول الحزب الشيوعي والى النضال من اجل الحصول على المساكن والتلفون والخدمات العامة والعمل للعاطلين عن العمل وطالب المنشور اطلاق سراح المعتقلين حالا .

حدث في اسبوع

القدس – اقيم في الاسبوع الماضي في القدس فرع لعصبة الصداقة مع الجمهورية الشعبية التشيكوسلوفاكية وقد تكلم في الاجتماع التأسيسي سكرتير العصبة حنان روزن عن نشاط العصبة في البلاد ، وعن واجباتها في تعزيز الصداقة بين الشعبين .

نحف – بتاريخ ٢٧ – ٦ – ٥٣ زار قرية نحف جابي ضريبة المعارف الجائرة وطلب من شخص ضرير يعيل ٦ أشخاص دفع الضريبة . وبمساعدة شرطي ، انتزع الجابي من الرجل ٦ ليرات بالقوة . وقد أثار هذا المسلك البشع الاشمئزاز في النفوس .

الرملة – قام بعض المجرمين في الاسبوع الماضي باعتداء دموي على المواطن عبود ، صاحب مقهى في معبرة (ب) بالرملة . وقد اطلق المدعو «متانة» النار على المواطن عبود وجرحه في يده . وقد استنكر جميع سكان المعبرة هذا الاعتداء الدنيء .

وتقرر في اجتماع كبير عقده العمال العرب العاطلون عن العمل في الرملة في ليلة السبت الماضي ، مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بتنفيذ قرار ضم العمال العرب الى النقابات المهنية . كما تقرر الاحتجاج على فصل العمال العرب من اعمالهم . وقد وقع ١٥٠ عاملا على عريضة تضم هذين المطلبين .

الناصرة – تجمهر عدد كبير من العمال في الأسبوع الماضي امام مكتب العمال هنا مطالبين بتوفير العمل لهم ، خصوصاً وان بعضهم مضى عليه اكثر من نصف سنة وهو عاطل عن العمل . ثم توجه العمال في وفد صاخب الى مكتب وزارة العمل ، وحالا توجه المسؤول الى البلدية فتقرر تشغيل ٢٠ عاملا .

كفر سابا – قام عمال البناء العاطلون عن العمل في كفر سابا بمظاهرة صاخبة يوم الجمعة الماضي أمام دار رئيس البلدية . وقد اشترك في المظاهرة ما ينوف على ١٥٠ عاملا . واحاطت الشرطة بدار الرئيس لمنع المتظاهرين من الدخول اليها . وقد اضطر رئيس البلدية الى الخروج ووعدهم باجراء المداولات مع وفد منهم حول القضية .

حيفا – تقرر فصل ٤٠٠ مستخدم من بلدية حيفا خلال هذا الاسبوع نتيجة لايقاف الخدمات العامة بعد ان رفضت وزارة العمل دفع المبالغ المترتبة عليها للقيام بهذه الخدمات الحيوية .

حولون – قام عمال حوض السباحة في حولون باضراب انذاري مطالبين برفع أجورهم ومساواتها بأجور باقي عمال احواض السباحة في البلاد ، كما طالبوا بتحسين شروط العمل . وبعد ان دام الاضراب ساعة ونصف تكلل بظفر العمال الذين نالوا جميع مطالبهم .

الطيبة – يعاني العمال في الطيبة أزمة البطالة الخانقة . وقد ازداد تذمر العمال من هذا الوضع السيء ، ووقعوا على عريضة موجهة الى وزارة العمل والمجلس المحلي يطالبون فيها بحل ازمة البطالة . وقرر العمال انتخاب وفد عنهم لمقابلة المجلس المحلي ووزارة العمل للمطالبة بحل مشكلة البطالة .

قراؤنا يكتبون

معبرة بردس كاتس تطالب بانتخابات دمقراطية

كتب الينا المواطن شلومو شاشة من بردس كاتس الرسالة التالية :

« ان اهم قضية تشغل بال سكان معبرة بردس كاتس هي قضية لجنة المعبرة التي فرضت على السكان والتي اهملت شؤون المعبرة .

« وقد تفشت البطالة بشكل مخيف ، واهملت النظافة . وقسم كبير من الاكواخ محروم من المراحيض والحمامات . ويطالب سكان المعبرة بحل اللجنة واجراء انتخابات دمقراطية للجنة تمثل السكان وتهتم بمصالحهم .

التمييز المخجل

وتحدث العامل حنا نحول شداد من البقيعة ، الذي يشتغل في « كسارة الجليل » عن التمييز والاضطهاد اللاحق بالعمال العرب وقال :

« هناك فرق كبير بين اجور العامل العربي واجور اخيه العامل اليهودي . فبينما يتلقى العامل اليهودي ٧٥٠ بروطة لقاء تعبئة عربة الحجارة ، ينال العربي ٥٠٠ بروطة ، وانه اصيب ذات مرة بيده ، وحصل على تقرير طبي ، ولكن المسؤول عن العمل رفض الاعتراف بحقه في نيل التعويضات . ويشير كاتب الرسالة : ان العمال اليهود هناك مستاؤون من التمييز ضد العمال العرب ويتساءلون : اين المساواة بين العامل العربي والعامل اليهودي ؟ »

الوحدة شرط للنجاح

وبعث المواطن صالح لاوي من معبرة كفر عانة الرسالة التالية :

« البطالة منتشرة في معبرة كفر عانة ، وهي آخذة في الازدياد يوما بعد يوم . وفي الآونة الاخيرة ، حاولت البلدية المعينة ان تطرد العمال من معبرة زكية (ا) لتستخدم عوضا عنهم العمال العاطلين من كفر عانة . ولكن العمال المفصولين عن العمل نظموا وفدا لمقابلة البلدية ومكتب العمل في رمات غان ، واجبروا البلدية على ارجاعهم الى اعمالهم وايجاد عمل للعاطلين . وهكذا فبأتحاد العمال تتحقق مطالبهم » .

تعاونية ام دكتاتورية

تلقينا من المواطن محمد مصطفى المأمور من قرية عيلوط الرسالة الآتية :

« اقام اتحاد عمال اسرائيل حانوتا تعاونيا في عيلوط لبث التفرقة بين العمال والفلاحين وخلق النزعات الطائفية في القرية . ويسيطر المسؤولون على هذا الحانوت على العمل في كسارة سلول بونيه ، وهكذا فرضوا على جميع العمال المستخدمين هناك ان يتسجلوا في الحانوت ، والا فيكون نصيبهم الطرد من العمل .

ان هذا السلوك يتنافى مع سبيل التعاونيات الحقيقية التي خلقت لحماية العمال من التجار الكبار . وسيكون مصير هذا الحانوت التخريبي الغلق ، فالجماهير غير راضية عن اعماله التعسفية

مهرجان الشباب

وكتب الشاب مطلق شكري عن مهرجان الشبيبة الذي سينعقد في بخارست قصيدة نقتطف منها الفقرة التالية

« وستتعانق الوفود وتهتف القلوب وتسيل الدموع على خدود الشباب دموع السعادة ... دموع العذاب ودموع الحياة ... دموع الجياع ويصرخ الشباب من اعماق القلوب : سلام ... سلام ! »

صفعة مولوتوف لايزنهاور ومؤامرات امريكية

— لمعلقنا السياسي

لم يبق غير انصار دالس وايزنهاور من يعتقد بأن ما حدث في القسم الشرقي من برلين في حزيران الماضي قد قام به الشعب وأنه كان نتيجة لتذمر العمال. ولكن حتى هذا النفر يشوب اعتقاده الغرض وتسيطر على تفكيره خدمة السيد.

اما الجماهير في الاقطار الشعبية الاشتراكية وغير الشعبية الاشتراكية فمقتنعة تماماً بان الشغب الذي اثارته عصابات مأجورة لم يكن سوى محاولة استعمارية استهدفت اشعال نار حرب جديدة في اوروبا.

واحسن دليل على هذه الحقيقة الساطعة ما اتخذته حكومة المانيا الدمقراطية والسلطات العسكرية السوفياتية على اثر قضائها على اخطر مؤامرة عرفها العالم بعد الحرب الكورية. فقد الغنا نظام منع التجول بعد ايام وعادت وسائل النقل بين شقي برلين على ما كانت عليه ولم تبق عقبات تحول دون تجوال سكان برلين الشرقيين والغربيين.

واما ايزنهاور ودالس واضرابهما فهاجهم فشل المؤامرة التي علقوا عليها اكبر الامال. وكوحوش جريحة بدأوا يخبطون خبط عشواء علهم يجدوا ثغرة جديدة لتنفيذ مؤامراتهم الاجرامية.

ولتحضير هذه الثغرة تقدم ايزنهاور «بهدية» سنية ! مقدارها ١٥ مليون دولار من المأكولات الى سكان الجمهورية الدمقراطية الالمانية «لسد حاجات السكان» و«تخفيف حدة الجوع»!!

الا ان ايزنهاور اخطأ الحساب مرة ثانية، فقد رد عليه الرفيق مولوتوف ردا مفحما وفضح نواياه وكشف عن دوافع هذه «الهدية» السنية !. فقد قال في رده الهام ان المندوب السامي الاميركي في المانيا الغربية والأجور الاميركي زعيم حكومة بون، اديناور، هما اللذان ارسلا عصابات من العناصر المجرمة لبرلين الدمقراطية لحرق مستودعات المواد الغذائية ولولاهما لما حصل امر. ولهذا فمن الواضح ان الحكومة الامريكية غير معنية باغاثة السكان الالمان وهي انما ترغب في القيام بمناورة ودعاية ليس بينها وبين مصالح المواطنين الالمان امر مشترك.

وقد اشار رد مولوتوف الى اسلوب ايزنهاور فقال ان تقديم حكومة ما «هدية» قبل الاتصال بها هو تصرف يسيء الى سكان المستعمرات فكيف بالشعب الالماني وحكومته الدمقراطية الشرعية.

وعبثا حاول ايزنهاور بعد هذه الصفعة ان يتظاهر بمظهر «الانسان المهتم» بمصالح الشعوب و«الساهر» على حياتها فمحاولاته فشلت، وتذكرت الجماهير في اقطارها كيف رفضت الولايات المتحدة تموين الهند بالقمح قبل عامين حين اكتسحتها مجاعة قاتلة وكيف انها اشترطت على الهند اقرار قيود عبودية ارادت فرضها الرجعية الحاكمة هناك.

ولكن الصفعات لا تهين المتآمرين على دماء الشعوب. ولهذا وبطريقة ممجوجة اعلن ايزنهاور ان الهدية السامة سترسل على كل حال الى المانيا الغربية الى ان تغير حكومة المانيا الدمقراطية رأيها. ولكن ايزنهاور سينتظر طويلا وسيطول انتظاره فلن تحتاج المانيا الدمقراطية الى الغذاء، فكما قال الرفيق مولوتوف «فان الاتحاد السوفياتي سارع حالا في ارسال المواد الغذائية الى المانيا الدمقراطية.

ومع هذا فمن الخطأ ان نعتقد بزوال الخطر او انتهاء المؤامرة فها هي النيوزويك تعلن بصراحة عن سياسة دالس العدوانية. ففي عددها ٥٣.٧.١٣ قالت ان «الاجراءات لا زالت جارية لتشجيع وتعزيز النشاط المعادي للسوفيات ان بعض هذه الاجراءات واضحة من القسم الاكبر فهوسري. ان الاعمال المعادية للسوفيات التي تسبق او انها تضر اكثر مما تنفع. ولهذا فرسالة الولايات المتحدة الآن هي تنمية الروح المعادية للشيوعية في ما وراء الستار الحديدي (كذا) وابقائها حية على ان لا تتعرض للدمار».

ان مؤامرة المستعمرين الاميركيين في برلين الدمقراطية لن تكون المحاولة الاخيرة فالولايات المتحدة تعد مؤامرات كثيرة اخرى ولكن القوى الشعبية التي قضت على مؤامرة برلين تستطيع ان تقضي على المؤامرات.

خطوط المعتدين الامريكيين تتداعى وقواتهم تفر من الميدان

طوكيو – تسربت الى الصحافة العالمية تفاصيل الاتفاق الذي جرى بين مندوب ايزنهاور وبين جزار كوريا وخادم الاستعمار الاميركي سنغمان ري. وفهم من هذا الاتفاق انه على قوات حليفات اميركا ان تغادر كوريا على شرط بقاء القوتين الاميركيتين الجوية والبحرية حتى بعد حلول السلام وتقرر ايضا اطلاق يد سنغمان ري ليجدد القتال في كوريا بعد ٩٠ يوما من عقد الهدنة فيما اذا لم يحصل اتفاق خلال هذه المدة. ورفض سنغمان ري ايضا مجيء مندوبين عن الهند وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا الى كوريا للاشراف على لاسرى الشعبيين. ويواصل المعتدون الاميركيون تشجيع صنيعتهم هذا في تطرفه في الاستفزاز للقضاء على كل امكانيات عقد الهدنة وايقاف الحرب.

واعلنت وكالة الانباء الصينية الشعبية ان الاميركيين لم يعطوا حتى الآن جوابا مرضيا عن الضمان الذي سيقدمونه لتنفيذ اتفاق الهدنة بعد توقيعه ولحفظه من عبث عصابة سنغمان ري.

وطلب راديو بيونغ يانغ وضع جميع الاسرى الذين اختطفتهم عصابة سنغمان ري، تحت شرف لجنة الاشراف المحايدة.

وقامت القوات الشعبية خلال هذا الاسبوع بهجوم كاسح اخترقت فيه خطوط الدفاع التي تحصن فيها المعتدون. وطوقت القوات الشعبية وحدات كاملة من الجيوش العدوانية وابادتها. وتداعت خطوط الامركيين على طول ٣٠ كيلو متر وفرت قواتهم

لن يهدأ دم اتيل ويوليوس روزنبرغ حتى تجدد محاكمتهما

تل ابيب – لم تسكت الضمائر الحية، ولن تسكت، عن الجريمة المروعة التي اقترفتها حكومة ايزنهاور– دالس بحرق الزوجين اتيل ويوليوس روزنبرغ على الكرسي الكهربائي قبل شهر. فلا يزال النضال الجبار متصاعداً من اجل تجديد محاكمة هذين البطلين الشهيدين البريئين. ودمهما الزكية لهب النفوس في مختلف اقطار العالم للعمل على تطهير اذيال هذين الابوين القتيلين، واظهار بشاعة الاستعمار الامريكي.

وسيصادف يوم الاحد القادم ذكرى مرور ثلاثين يوما على استشهادهما ولاحياء هذه الذكرى، تألفت في اسرائيل لجنة من مشاهير رجال الادب والعلم والدين بينهم اسحاق عرنبوم، والدكتور يارد سانسكي، والحاخام فسحوفسكي، والاديب ابي شاؤل، والشاعر شلونسكي وغيرهم.

ووجهت هذه اللجنة نداء الى كل مواطن في اسرائيل، شرحت فيه قضية الزوجين اتيل ويوليوس روزنبرغ، واظهرت الحملة العالمية الجبارة التي قامت بها شعوب العالم لانقاذهما من براثن الاستعمار الامريكي، والمعركة الواسعة التي تخوضها الجماهير في كل العالم لاستئناف محاكمتهما بعد استشهادهما.

وقد استجابت الجماهير الاسرائيلية لهذا النداء المؤثر وستعقد الاجتماعات الواسعة في مختلف انحاء البلاد حيث يضم الشعب الاسرائيلي صوته مع صوت الانسانية بأسرها من اجل تجديد محاكمة الشهيدين البطلين.

ليس الماء للمعابر العطشى بل لتفريق المظاهرات والاجتماعات..

وحشية الشرطة في الاعتداء على النساء المتدينات المتظاهرات ضد قانون تجنيد الفتيات

القدس – بوحشية، وباستعمال خراطيم الاطفائية، هجمت الشرطة بقوات كبيرة يوم الثلاثاء الماضي على مظاهرة قامت بها عدة مئات من النساء المتدينات امام الكنيست احتجاجا على قانون تجنيد البنات.

ففي يوم الثلاثاء عقدت النساء اجتماعا واسعا في الشارع هنا ثم سرن في مظاهرة هادئة باتجاه الكنيست وهن يحملن الكتب المقدسة.

وعندما وصلت المظاهرة على مقربة من باب الكنيست وصلت سيارة مشحونة بافراد الشرطة. وحالا نزلت الشرطة الى «المعركة»، وانقضت على النساء بالضرب المؤلم وانتزع افراد الشرطة الاعمدة الخشبية التي تحيط ببناية الكنيست وانهالوا بها على النساء. فتعالت زعقات النساء: «نازيون! غستابو!»

ثم خرج سكرتير رئيس الكنيست وطلب من المتظاهرات التفرق وواصلت الشرطة دفع النساء بالقوة عن الكنيست.

وعلى الرغم من ابعادهن عن البناية جلبت الشرطة سيارة اطفائية واعطى ضباط الشرطة اوامرهم بتفريق المتظاهرات بتيارات المياه القوية (ليتذكر القراء كيف يحرم سكان المعابر من الماء، وكيف تلتهم الحرائق اكواخهم ومتاعهم واطفالهم قبل وصول الاطفائية الى مكان الحادث) فأنصب التيار العنيف على المتظاهرات، وتهاوت النساء الطاعنات في السن على الارض من شدة التيار وظلت نجدات الشرطة المجهزة بالهراوات تصل الى ساحة «المعركة» ضد العجائز. وبالاضافة الى هذا العدوان البربري اعتقلت الشرطة ١٢ امرأة من بين المتظاهرات.

وفي ساعة متأخرة سار قسم اخر من المتظاهرات الى مكتب رئاسة الوزارة، وهناك ضاعفت الشرطة هجومها الوحشي على النساء حتى فرقتهن.

اجتماعات ووفود في رحبوت والرملة والعفولة من أجل الخبز والعمل

حيفا – من مكتب الاتحاد – يدرك العمال العاطلون عن العمل بوضوح ان حكومة بن غوريون – روكاح لن تزيد مشكلة البطالة الا تفاقما واحتداداً بسياستها الموالية للاستعمار الاميركي الذي يسلب استقلال البلاد ويخرب اقتصادياتها. ويدرك العمال ايضا ان النضال الموحد الجريء هو السبيل الوحيد لنيل مطالبهم.

ففي رحوبوت، وعلى الرغم من هجوم الشرطة الهمجي على العاطلين عن العمل قبل اسبوعين، يواصل هؤلاء العمال نضالهم بعزم متعاظم، وهم يرصون صفوفهم لتحقيق مطالبهم العادلة. ولا يمر يوم واحد دون ان يعقدوا الاجتماعات في مكتب العمل. وقد تفاقم وضع البطالة مؤخرا في رحوبوت، واصبح توزيع الاعمال امرا نادرا ويضطر العمال الجياع الى بيع امتعتهم للحصول على الخبز.

وقد قرر العمال العاطلون في رحوبوت بعث وفد الى مكتب وزارة العمل في هقريه لعرض مطالب العمال، التي تتضمن اعطاء العمل فورا لاربعمئة عامل، ودفع أجرة هستدروتية عوضا عن أجرة الطوارىء التي لا تدفع غائلة الجوع.

وفي الرملة توجه وفد يمثل العمال العرب العاطلين عن العمل الى رئيس البلدية وطالبوه بتوفير الاعمال لهم. ورفض رئيس البلدية في البداية مقابلتهم ولكنه اضطر للرضوخ لمشيئتهم عندما رأى اصرارهم، وعرض الوفد امام رئيس البلدية وضع العمال العرب العاطلين عن العمل. وذكر ان عددا كبيرا من العمال لم يحصل على العمل منذ ثلاثة اشهر. ووعد رئيس البلدية بمساعدة العاطلين عن العمل بصورة «شخصية» بعد ان رفض مرافقة الوفد الى مركز مكاتب العمل.

وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في العفولة حوالي ٤٠٠ عامل. وانتخب ٢٠٠ منهم وفدا يمثلهم، ذهب لمقابلة مكتب العمل والبلدية مطالبا بالعمل او بالمساعدة وعوضا عن التفاهم مع العمال استقبل احد موظفي مكتب العمل الوفد بالسب والشتم وقد كان الموظف يستمد «شجاعته» من الشرطة التي قبعت داخل المكتب «متهيئة لكل أمر».

وقد قرر قرار العاطلين عن العمل على شن النضال حتى تستجيب السلطات الى مطاليبهم.

《 منظمة النساء الدمقراطيات 》

فرع الناصرة

تعلن عن افتتاح مدرسة صيفية للاطفال ابتداء من يوم ١٥–٧ في مقر المنظمة يبدأ التسجيل ابتداء من يوم الاثنين ١٣–٧–٥٣ في مقر المنظمة بالناصرة.

فقدان هويات

سامي سلمان مرعي من بيت جن هوية رقم ١١٤٨٧

قاسم سلمان مرعي من بيت جن هوية رقم ٥٨٨٨٦٧

علي حبيب الله احسان من حيفا هوية رقم ٤٦٦١٥

محمود محمد محاميد، من ام الفحم كرت مؤن ١١٢٤١٧

سليم ابراهيم عرزوري من ترشيحا هوية رقم ٩٣٠٤٣

محمد توفيق كنانه من يافة الناصرة تصريح عسكري مع هوية ٢٦٦٢٧١

محمد حسين شرارة من الناصرة هوية رقم ٥٩٥٨٠

وحدة جماهير الناصرة تطيح بمجلس بلدية الحاكم العسكري

السكان يستنكرون نهب ممتلكاتهم والحوانيت تضرب احتجاجا على عمل الشرطة

الناصرة – بصفوف موحدة وقفت جماهير الناصرة امام اعمال البوليس البربرية، التي قام بها بناء على اوامر الحاكم العسكري، في مهاجمة المخازن والحوانيت لاستحصال الضرائب البلدية الباهظة بالقوة

ففي صباح يوم الاربعاء هاجم البوليس مخزن التموين للعمال، ولكن العمال تجمهروا امام المخزن التعاوني وردوا البوليس عن محاولة الحجز. وتضامنا مع مخزن العمال، واحتجاجا على المجلس البلدي المعين، وفي سبيل انتخابات دمقراطية اضرب سوق الناصرة برمته، وعقدت عشرات الاجتماعات الشعبية في الشوارع.

وبعد الظهر قامت قوات كبيرة من البوليس بمهاجمة مقر مؤتمر العمال، وبالقوة اخذ البوليس آلة طباعة. كما ان قوة كبيرة اخرى من البوليس قطعت الطرق المؤدية الى مخزن تموين العمال، وحطمت ابواب المخزن، ثم نهب جباة الضرائب والبوليس من المخزن كل ما توصلت اليه ايديهم.

وعم السخط والغضب الاوساط الشعبية في المدينة. واجتمعت الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب وجمعية تموين العمال العرب التعاونية وطيرتا البرقيات الاحتجاجية وبعثتا وفدا لمقابلة مساعد الحاكم العسكري. كما ارسل قسم كبير من السكان من مختلف الطبقات برقيات لاستنكار تصرفات الشرطة.

وقامت اللجنة العامة لتخفيض الضرائب البلدية بمقابلة حاكم الجليل العسكري واحتجت على هذه التصرفات ووزع الحزب الشيوعي منشورا حول هذه القضية ايضا.

وكان المجلس البلدي قد اضطر الى الاستقالة في اواخر الاسبوع الماضي حيال وحدة الجماهير الجبارة والاضراب العام، ولكن الحاكم العسكري امر المجلس البلدي المعين ان يواصل القيام بأعماله الكريهة حتى يبت وزير الداخلية في القضية

كتل الائتلاف، خوفا من كشف الحقيقة امام الجماهير

ترفض اجراء نقاش حول مخصصات وزارة الامن

القدس – لاول مرة في تاريخ الكنيست، وخوفا من انفضاح سياسة «الامن» المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة، عمدت كتل الائتلاف المبائي – الصهيوني العمومي، الى منع النقاش، بشكل غير قانوني، حول مخصصات وزارة الامن التي تنهب القسم الاكبر من ميزانية الدولة.

فعلى الرغم من اتخاذ قرار، المرة الثانية، في لجنة الكنيست، بضرورة بحث هذه القضية، وعلى الرغم من اجراء مثل هذا النقاش في كل عام، بعث رئيس لجنة الكنيست، المبائي ارغوب، بكتاب طلب فيه من رئيس الكنيست عدم اجراء نقاش في هذه القضية.

وقد تكلم النائب الشيوعي، ماير فلنر، في هذا الصدد فبين ان المقصود من النقاش ليس لكشف عن اسرار عسكرية وان اقتراح منع النقاش ناجم عن رغبة الحكومة، التي تهدد سياستها امن البلاد، في منع نقاش علني امام الشعب، مما يعني جعل قضية الامن، التي تخص الشعب باسره، العوبة خطرة في ايدي الزعماء المبائيين والصهيونيين العموميين، وسلب الكنيست الحق في نقاش سياسة الامن التي يتعلق عليها مصير الشعب. وقال ايضا ان منع النقاش يعرض سلطات الكنيست للضياع وهو مؤامرة موجهة ضد امن الشعب.

ولكن أغلبية اصوات الائتلاف تقرر منع النقاش.

انقذوا سكان قرية الريحانية..

فهم منذ شهر يعيشون في نظام منع تجول واعتقال ونفي وارهاب

الريحانية – ارهاب واعتقال، نفي ومنع تجول قاس جدا، اعمال تعسفية غير قانونية – هذه هي حالة قرية الريحانية الصغيرة الواقعة في قضاء صفد.

ففي اوائل الشهر الماضي وعلى اثر مقتل احد سكان القرية، حضرت الشرطة وبدأت تفتيشها الفظ واعتقلت ٥ أشخاص لا يعرف مصيرهم حتى اليوم، ثم اتبعتهم باعتقال ١٧ شخصا نفت منهم ٩ الى قرى بعيدة. ومنذ منتصف الشهر الماضي يفرض على السكان منع تجول قاس بموجبه حظر على السكان الخروج من بيوتهم الا مدة ساعتين في اليوم ساعة في الصباح واخرى في المساء.

وسببت هذه الحالة تلف القسم الاعظم من المزروعات وهي تهدد المواشي اليوم بضرر كبير، بالاضافة الى الحالة الصحية الخطرة التي يعانيها السكان.

ان سكان القرية يستصرخون جميع القوى الدمقراطية في البلاد للاحتجاج على هذا الاضطهاد الوحشي والعقاب الاجماعي الذي يتنافى مع ابسط المبادىء القانونية، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وباعادة المنفيين وبرفع منع التجول.

الشرطة تهاجم بدو شفاعمرو بوحشية

شفاعمرو – داهمت الشرطة في مساء الاربعاء الماضي عرب الحلف والسواعد والكعبية والسمنية القاطنين حولي شفاعمرو وساقت كل رجل الى مركز البوليس دون ذكر اي سبب. فقضى ٨٢ شخصا منهم ليلة في العراء. وفي الصباح التالي سارت الشرطة بهم مشياً على الاقدام الى نقطة تبعد اربعة كيلو مترات عن شفاعمرو وامرتهم بالوقوف تحت الشمس اكثر من ثلاث ساعات. واخيرا اخذتهم الشرطة الى سجن جلمة، وقد هددتهم الشرطة برميهم خارج الحدود او نفيهم الى النقب الى غير ذلك من طرق الارهاب. ولما لم يجد ذلك نفعا في ارغامهم على الاعتراف بما نسب اليهم صدر الامر بتوقيفهم شهرا كاملا يجدد شهراً اخر اذا اصروا على موقفهم.

والجماهير تستنكر بشدة هذا الاسلوب الاستعماري في معاقبة السكان بصورة اجماعية

++++++++++++++++++++++++++++

الى الرفيق يوسف عبدو وعروسته زواجاً ميموناً وحياة سعيدة في ظل السلام.

لجنة منطقة عكا

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

++++++++++++++++++++++++++++

ثقة الشعوب بالحزب الشيوعي «بقية»

ثقتها وقد رأت انه الحزب الذي استطاع ان يقضي، دائما، على الجواسيس والخونة حتى ولو تسربوا الى اعلى المراكز، وفي اصعب الاوقات. في الاتحاد السوفياتي فقط، في الحرب العالمية الثانية، وبفضل يقظة البلاشفة، لم يظهر ولا أي اثر للطابور الخامس

كيف لا تثق اشد الثقة بحزب لينين وستالين الذي بفضل قيادته الصالحة بنيت الاشتراكية في سدس الكرة الارضية وهي تنمو وتسمو امام هلع مصاصي الدماء، منذ ٣٦ سنة على الرغم من اشد المحن التي امتحن بها الاتحاد السوفياتي بفضل قيادة حزب لينين وستالين. وبينما العالم الرأسمالي يئن تحت سياط الجوع والغلاء والبطالة والمجازر، تبني شيوعية الرخاء الان في سدس الكرة الارضية ويرفرف علم الاشتراكية المظفر فوق ٨٠٠ مليون جبهة ناصعة.

عين البلاشفة اليقظة لا تغمض

فحذار ايها الجواسيس اسيادكم يذهبون الى الهاوية، وانتم معهم!

شرطة حيفا

تحاول اثارة النعرات العنصرية

حيفا – على اثر خلاف شخصي بين بديع داود صنبر وجاره هلمن، استدعى الاخير الشرطة التي قدمت في الحال ودون التحقيق في الامر هاجمت عائلة صنبر بوحشية فاعتدوا على الام التي يبلغ عمرها ٧٠ عاما وضربوا ابنها سليمان صنبر واعتقلوه مع اخيه وعدد من الجيران الذين حاولوا ايضاح الامر للشرطة.

لقد اثار عدوان الشرطة ومحاولتها اثارة النعرات العنصرية بين سكان الحي اكبر الاستياء والاستنكار بين السكان. الذين يطالبون باجراء تحقيق في مسلك افراد الشرطة ومعاقبتهم على تصرفهم الهمجي